

نظرية ترتيب الأولويات وتأطير الجريمة المحلية في الإعلام الرقمي الأردني: تحليل مضمون لموقع عمون الإخباري (2023-2025)

Agenda-Setting and Framing of Local Crime in Jordanian Digital Media: A Content Analysis of Ammon News (2023-2025)

*¹ تحسين منصور -² فاطمة العمري

¹ - قسم الصحافة والإعلام والاتصال الرقمي، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، (عمان الأردن)، - t_mansour@ju.edu.jo

² - قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، (عمان الأردن)، - f-alomari@ju.edu.jo

تاريخ القبول: 2026/06/30

تاريخ المراجعة: 2026/06/27

تاريخ الإرسال: 2026/05/28

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تغطية موقع "عمون" الإخباري للجريمة المحلية في الأردن خلال الفترة (2023-2025) في ضوء نظرية وضع الأجندة، من خلال تحديد أنواع الجرائم، الأسباب المسندة، التوزيع الجغرافي، الإجراءات القانونية، تقديم الجاني، الفنون الصحفية، عناصر الإبراز، جنسية الجاني، والأطر الخبرية السائدة. **المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون. وتكونت العينة من (172) خبراً جرمية، موزعة على (63) يوماً تمثل أسبوعاً صناعياً من أشهر يناير ومايو وسبتمبر للأعوام (2023، 2024، 2025). وتم استخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square) لقياس الفروق بين السنوات الثلاث. **النتائج:** أظهرت النتائج أن حوادث السير احتلت المرتبة الأولى (19.2%)، تلتها جرائم المخدرات (14.0%)، حيث سجلت الأخيرة ارتفاعاً ذا دلالة إحصائية في عام 2025. ($\chi^2 = 6.80, p < 0.05$). كما هيمن الإطار الأمني على التغطية (40.1%)، في حين لم تذكر أسباب الجريمة في أكثر من نصف الأخبار (57.0%)، وخلت النسبة نفسها تقريباً من التفاصيل القانونية. وكشف التحليل عن تحيز جغرافي لصالح العاصمة عمان (33.7%)، وهيمنة للخر القصير (82.0%)، وغياب شبه تام للعناصر البصرية (73.3%)، كما لم تذكر جنسية الجاني في (44.2%) من الأخبار. **الخلاصة:** تنسجم تغطية "عمون" للجريمة المحلية بالاستقرار النسبي، مع استثناء جرائم المخدرات. وتعتمد الموقع على إطار أمني وأخبار قصيرة، متجاهلة الأبعاد الاجتماعية والقانونية، وتعاني من تحيز جغرافي وضعف استخدام الوسائط المتعددة. تؤكد هذه النتائج الفرضية الأساسية لنظرية وضع الأجندة، التي تفيد بأن وسائل الإعلام لا تعكس الواقع بقدر ما تبنيه وفق أولوياتها.

الكلمات المفتاحية: نظرية وضع الأجندة، تغطية الجريمة، الإعلام الرقمي الأردني.

Abstract: This study aims to analyze the media coverage of local crime in the Jordanian news website "Ammon" during the period (2023-2025), in light of agenda-setting theory. The study seeks to identify the main topics (types of crimes) covered, the causes attributed to crime, the geographical distribution of covered crimes, the legal procedures mentioned, the portrayal of perpetrators, the journalistic genres used, the emphasis elements employed, the presentation of the perpetrator's nationality, and the dominant news frames. **Methods:** The study employs the descriptive-analytical approach using quantitative content analysis. The study sample consists of (172) crime-related news items distributed across (63) constructed weeks, representing the months of January, May, and September for the years (2023, 2024, 2025). A coding scheme was developed based on the study's nine research questions. The Chi-Square test was used to measure statistically significant differences between the three years. **Results:** The results showed that traffic accidents ranked first (19.2%), followed by drug crimes (14.0%), with drug crimes showing a statistically significant increase in 2025 ($\chi^2 = 6.80, p < 0.05$). The security frame dominated coverage (40.1%), while causes of crime were not mentioned in more than half of the news (57.0%), and legal details were absent in (45.9%). A geographical bias was evident in favor of the capital, Amman (33.7%). The study also revealed an over-reliance on short news (82.0%), a predominance of neutral headlines (86.0%), and a significant avoidance of visual elements, with 73.3% of news lacking any images or videos. Furthermore, the perpetrator's nationality was not mentioned in 44.2% of the news. **Conclusion:** The coverage of local crime in "Ammon" is characterized by relative stability across the three years, with a notable exception for drug crimes. The site relies on a security frame and short news, neglecting social, legal, and preventive dimensions. It also suffers from geographical bias and a lack of visual elements. These findings confirm the hypothesis of agenda-setting theory that the media do not reflect reality like a mirror, but rather construct it based on their editorial priorities.

Keywords: Agenda-Setting Theory, Crime Coverage , Jordanian Digital Media

مقدمة:

شهدت البيئة الإعلامية في الأردن خلال العقد الأخير تحولات بنيوية عميقة، ارتبطت بتصاعد دور الإعلام الرقمي بوصفه المصدر الأبرز للأخبار من حيث السرعة والانتشار والتأثير، وهو ما انعكس على طبيعة التغطية الإخبارية، لا سيما في القضايا ذات الحساسية المجتمعية المرتفعة مثل قضايا الجريمة، التي تؤثر بشكل مباشر في إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي. (Kaplan & Haenlein, 2010)

وتتزامن هذه التحولات مع مؤشرات واقعية تشير إلى تزايد معدلات الجريمة؛ إذ سجل التقرير الجنائي السنوي لعام 2024 ما مجموعه (23,982) جريمة، بزيادة قدرها (5.26%) مقارنة بعام 2023، وهو ما يعكس تصاعداً ملحوظاً في الظاهرة. غير أن هذا التصاعد لا يمكن فهمه بمعزل عن الكيفية التي تُعرض بها الجريمة إعلامياً، حيث تؤكد الأدبيات أن وسائل الإعلام لا تكتفي بنقل الواقع، بل تسهم في تشكيله إدراكياً لدى الجمهور. (Surette, 2015)

في هذا السياق، تبرز أهمية نظرية ترتيب الأجندة التي تفترض أن وسائل الإعلام لا تخبر الجمهور بما يفكر فيه، بل بما ينبغي أن يفكر فيه، من خلال إبراز قضايا معينة ومنحها أولوية في التغطية. (McCombs & Shaw, 1972). وقد تطورت هذه النظرية لاحقاً لتشمل المستوى الثاني، الذي يركز على كيفية تقديم القضايا عبر إبراز سمات محددة لها. (McCombs, 2004)

وإلى جانب ذلك، تسهم نظرية التأطير الإعلامي في تفسير الكيفية التي تُبنى بها المعاني المرتبطة بالأحداث، حيث يشير (Entman, 1993) إلى أن التأطير يقوم على اختيار بعض جوانب الواقع وإبرازها على حساب جوانب أخرى، بما يؤثر في تفسير الجمهور للحدث. وفي سياق تغطية الجريمة، يمكن أن يؤدي هذا التأطير إلى التركيز على البعد الأمني أو الاجتماعي أو القانوني، بما يعكس توجهات تحريرية محددة.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإعلام والجريمة، فإن معظمها ركز على السياقات الغربية، في حين ما تزال الدراسات العربية، وبخاصة في البيئة الرقمية الأردنية، محدودة نسبياً. كما تشير بعض الدراسات إلى وجود فجوة بين الواقع الإحصائي للجريمة وبين تمثيلها الإعلامي، نتيجة لعمليات الانتقاء والتحرير (Chermak & Gruenewald, 2006).

انطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل مضمون التغطية الإخبارية للجريمة المحلية في موقع "عمون" الإخباري خلال الفترة (2023-2025)، بهدف الكشف عن أولويات التغطية، وأنماط التأطير، ومدى اتساقها مع افتراضات نظرية ترتيب الأجندة.

1. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لقضية الجريمة المحلية في سياق الإعلام الرقمي الأردني، بوصفها من القضايا ذات الحساسية المجتمعية العالية، والتي تسهم التغطية الإعلامية لها في تشكيل إدراك الجمهور لمستوى الأمن والاستقرار

في المجتمع. وتكتسب الدراسة أهميتها في ضوء التحولات المتسارعة التي يشهدها الإعلام الرقمي، وما يرافقها من تغير في أنماط إنتاج الأخبار واستهلاكها.

وتتجلى الأهمية العلمية للدراسة في توظيفها لنظرية ترتيب الأجندة بمستوياتها، إلى جانب مدخل التأطير الإعلامي، لتحليل كيفية بناء قضايا الجريمة إعلامياً، ليس فقط من حيث حجم التغطية، بل أيضاً من حيث الكيفية التي تُقدّم من خلالها هذه القضايا وتأطيرها. وبذلك تسهم الدراسة في سد فجوة بحثية تتعلق بندرة الدراسات العربية التي تتناول التغطية اليومية للجريمة في المنصات الرقمية، وخاصة في السياق الأردني.

كما تتمثل الأهمية المنهجية للدراسة في اعتمادها على تحليل مضمون كمي قائم على عينة زمنية ممتدة (2023-2025) باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي، إلى جانب توظيف الاختبارات الإحصائية لقياس دلالة الفروق، وهو ما يعزز من دقة النتائج وقابليتها للمقارنة.

أما على المستوى التطبيقي، فتقدم الدراسة مؤشرات يمكن أن تفيد المؤسسات الإعلامية في تطوير سياساتها التحريرية المتعلقة بتغطية الجريمة، من خلال الكشف عن أنماط التحيز أو الاختزال في المعالجة الإعلامية، بما يسهم في تعزيز التوازن بين الأبعاد الأمنية والاجتماعية والقانونية في التغطية.

2. الإطار النظري:

أولاً: نظرية ترتيب الأجندة (Agenda-Setting Theory)

تُعد نظرية ترتيب الأجندة من أبرز النظريات في بحوث الاتصال، حيث تفسر الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في تشكيل أولويات الجمهور تجاه القضايا المختلفة. وقد طرح هذه النظرية ماكومبس وشو (1972)، في دراستهما الشهيرة حول الانتخابات الأمريكية، والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية قوية بين القضايا التي تركز عليها وسائل الإعلام وتلك التي يراها الجمهور أكثر أهمية.

تنطلق النظرية من فرضية أساسية مفادها أن وسائل الإعلام لا تحجب الجمهور بما يفكر فيه، بقدر ما تخبره بما يجب أن يفكر فيه، من خلال إبراز قضايا معينة وتجاهل أخرى. ويتحقق ذلك عبر آليات متعددة منها: حجم التغطية، وتكرار النشر، وموقع الخبر، وعناصر الإبراز المختلفة.

وقد تطورت النظرية لتشمل مستويين رئيسيين:

• المستوى الأول: (First-Level Agenda Setting)

يركز على ترتيب القضايا (Issue Salience)، أي تحديد مدى أهمية موضوع معين مقارنة بغيره من الموضوعات.

• المستوى الثاني: (Second-Level Agenda Setting)

يتعلق بترتيب سمات القضايا (Attribute Salience)، أي كيفية تقديم هذه القضايا والخصائص المرتبطة بها، وهو ما يقترب من مفهوم التأطير الإعلامي.

وفي سياق هذه الدراسة، تُوظفُ النظرية لتحليل مدى تركيز الإعلام الرقمي الأردني على أنواع معينة من الجرائم، وكيفية ترتيبها ضمن أولوياته الإخبارية، بما يعكس الأجندة الإعلامية السائدة.

ثانيًا: مدخل التأطير الإعلامي (Framing Theory)

يُعد التأطير الإعلامي من المفاهيم الأساسية لفهم كيفية تقديم القضايا في وسائل الإعلام، حيث يشير إلى الطريقة التي يُنظَّم بها المحتوى الإعلامي ويبرز ضمن سياق معين يؤثر في تفسير الجمهور للأحداث. وقد عرّف إنتمان (1993) التأطير بأنه عملية اختيار بعض جوانب الواقع المدرك، وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي، بهدف تعزيز تفسير معين أو تقييم أخلاقي أو توصية بحل معين. ويتضمن التأطير عدة أبعاد، من أبرزها: تحديد المشكلة، تشخيص الأسباب، إصدار الأحكام القيمة واقتراح الحلول.

وفي تغطية الجريمة، تظهر عدة أطر خبرية شائعة، مثل: الإطار الأمني، الإطار القانوني، الإطار الاجتماعي والإطار الإنساني. وتسهم هذه الأطر في توجيه إدراك الجمهور للجريمة، سواء باعتبارها تهديدًا أمنيًا، أو ظاهرة اجتماعية، أو قضية قانونية.

ثالثًا: التكامل بين ترتيب الأجندة والتأطير:

رغم اختلاف منطلقات كل من نظرية ترتيب الأجندة ومدخل التأطير، فإن هناك تقاطعًا واضحًا بينهما، خاصة في المستوى الثاني من ترتيب الأجندة، الذي يهتم بسمات القضايا وطريقة تقديمها. فبينما تركز نظرية ترتيب الأجندة على ما الذي يُغطَّى، يهتم التأطير بكيفية تقديم هذا المحتوى. ومن ثم، فإن الجمع بين المدخلين يتيح فهمًا أكثر شمولًا لدور الإعلام في تشكيل الواقع الاجتماعي. وفي إطار هذه الدراسة، يُوظَّف هذا التكامل لتحليل:

- أولويات التغطية (Agenda Setting)

- وأنماط التقديم والتفسير (Framing)

بما يسمح بالكشف عن الصورة الكلية التي يبنها الإعلام الرقمي الأردني حول الجريمة المحلية.

3. الدراسات السابقة:

شكلت تأثيرات وسائل الإعلام على تشكيل الرأي العام حول قضايا الجريمة والأمن موضوعًا محوريًا في العديد من الدراسات، سواء أكانت على الصعيد الدولي أم المحلي. وتتوزع هذه الدراسات بشكل رئيسي ضمن ثلاثة محاور مواضيعية، توضح الإطار النظري، وأبعاد التحيز، والسياق المحلي الأردني، مع إضافة بُعد رابع مهم يتعلق بالمعيقات والممارسات المهنية.

المحور الأول: الأساس النظري (الدراسات الدولية):

يُشكّل هذا المحور الأساس النظري لفهم آليات تأثير الإعلام في تشكيل التصورات المجتمعية تجاه القضايا الأمنية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة (Yousaf et al., 2023) في دولة نامية فعالية نظرية وضع الأجندة بمستوياتها الأولى والثاني في بناء توافق مجتمعي حول الإرهاب، من خلال تحديد القضايا المهمة للجمهور وكيفية تصورهم لها. في السياق ذاته، كشفت دراسة (Ziems & Yang, 2021) كيف تُستخدم الإطارات الإعلامية المركزة على الكيانات

لتوجيه فهم الجمهور للعنف الشرطي، مما يؤثر على الرأي العام والسياسات ذات الصلة. كما أثبتت دراسات (Alitavoli & Kaveh, 2018) و (Graziano & Percoco, 2017) أن التغطية المتكررة والمكثفة للجريمة تسهم في خلق مناخ من الخوف لدى الجمهور، وتؤثر في المعتقدات السياسية والانتخابية عبر دمج نظريات التكوين ووضع الأجندة.

على الرغم من ثراء هذه الدراسات من الناحية النظرية، فإن تركيزها على السياقات الغربية وقضايا محددة مثل الإرهاب والعنف الشرطي يترك فجوة واضحة في تطبيق هذه الأطر النظرية على السياق الإعلامي العربي، وخاصة الأردن، وعلى قضايا الجريمة المحلية اليومية.

المحور الثاني: تحليل التحيز وأنماط التغطية

أما على صعيد التحيز في التغطية الإعلامية، تنصب الدراسات في هذا المحور على كشف التحيزات المنهجية التي تؤثر في تقديم الأخبار وتشكيل الصور الذهنية للجمهور. ويمكن تقسيمها إلى:

- **التحيز العرقي والجغرافي:** سلط تقرير (The Guardian, 2024) الضوء على تحيز عرقي واضح في الإعلام الأمريكي من خلال تقديم صورة متعاطفة للمشتبه بهم البيض مقابل صور سلبية لخلفيات عرقية أخرى. كذلك، أبرز تقرير آخر لـ (The Guardian, 2024) دور حسابات تتبع الجريمة في واشنطن في تشكيل خطاب يميني سياسي حول الجريمة. على الصعيد العربي، أظهرت دراسة (الطاهات والعزام، 2019 - الأردن) تفضيل الصحافة الأردنية لتغطية الجرائم الواقعة على الإنسان مع ميول درامي وإثاري، بينما كشفت دراسة (معهد الإعلام الأردني، 2017) كيف أدت التغطية غير المتوازنة إلى تكريس صورة ذهنية سلبية عن مدينة معان، مما يعكس تحيزًا جغرافيًا له تداعيات اجتماعية. إلى جانب التحيز في انتقاء الخبر نفسه، تمتد الممارسات غير المتوازنة إلى العنصر البصري، حيث أشارت دراسة (Higgins, 2022) إلى تركيز الصور المصاحبة لأخبار الجريمة على إجابة أسئلة (من) و (ماذا) مع إغفال السياق المكاني والزمني، مما قد يسهم في تضخيم الشعور بالخوف ويفتقر إلى الدقة المهنية. تختلف أولويات الجرائم التي تغطي بالتغطية حول العالم؛ فبينما ركزت التغطية في تايلاند على جرائم السطو والمخدرات (Thaipisutikul et al., 2021)، جاءت جرائم السرقة والقتل في المقدمة في كندا (Cinnamon and Jahiu, 2021)، مما يؤكد على حاجة الدراسة الحالية لتحديد أنماط التغطية السائدة في الإعلام الأردني والتي قد تكون فريدة نظرًا لخصوصية سياقه الاجتماعي والثقافي. ولا يقتصر التحيز على التغطية المحلية فحسب، بل يمكن أن يمتد لتعزيز خطابات سياسية أوسع، كما هو الحال في بعض التغطيات الأمريكية التي تربط - بشكل غير متناسب - بين الهجرة وزيادة معدلات الجريمة (Kowalik, 2021; Harris et al., 2021)، وهو تحيز يمكن أن يكون له آثار اجتماعية وسياسية عميقة".

- **أنماط التغطية والمعايير المهنية:** كشفت دراسة (نرمين الأزرق، 2018 - مصر) عن قصور مهني وأخلاقي في التغطية يتجلى في التضخيم والإثارة وغياب التخصص. وفي الولايات المتحدة، أكدت دراسة (O'Hear, 2020) على وجود تضخيم في تغطية جرائم القتل مقارنة بواقعها الفعلي، مع غياب البعد الإنساني والاجتماعي. هذه النتائج تتماشى مع ما

أشارت إليه دراسة (النجمة، 2025 - العراق) من تركيز على الجرائم الاقتصادية (الفساد) ووجود أثر للتبعية الإعلامية على السلوك والرأي العام.

على الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإن تحليل التحيز وأنماط التغطية في الإعلام الأردني الرقمي، الذي يمثل الآن المصدر الرئيسي للمعلومات، ما يزال محدودًا وتحتاج لمزيد من البحث للكشف عن آلياتها في عصر التكنولوجيا.

المحور الثالث: الإعلام الرقمي وتأثيره على إدراك الجريمة

مع صعود الإعلام الرقمي، برز محور جديد يدرس تأثيره المباشر على تصورات الجمهور، فأكدت دراسة (سالم، 2022 - مصر) على وجود علاقة مباشرة بين التعرض لمحتوى الجريمة على منصات التواصل الاجتماعي وإدراك الخطر المجتمعي، مسلطة الضوء على دور الإعلام الرقمي في تضخيم الشعور بعدم الأمان. وهذا يتقاطع مع الإطار النظري الذي ناقشته دراسة (Santos, 2024) حول مفهوم "العدالة الإعلامية" وكيف تعيد وسائل الإعلام تشكيل تصورات الناس للجريمة والعدالة بشكل قد يختلف عن الواقع القانوني. من جهة أخرى، قدمت دراسة (إسماعيل، 2021 - عينة عربية) جانبًا إيجابيًا، حيث أظهرت أن 80% من المشاركين يستفيدون من التغطية الصحفية للجريمة كمصدر للتوعية، مما يضيف بُعدًا آخر لدور الإعلام beyond الإثارة.

المحور الرابع: الدراسات المحلية الأردنية (السياق، التصورات، والممارسات)

أخيرًا، على المستوى المحلي الأردني، يسلط هذا المحور الضوء على الدراسات التي تناولت السياق الأردني الخاص. ويمكن تقسيمها إلى:

- **السياق والتصورات:** تركز بعض الدراسات على الخطاب الإعلامي السياسي مثل مكافحة الإرهاب والفساد (الزعي، 2019؛ مجلة اللغة والأدب الحديثة، 2024)، في حين تحلل دراسات أخرى العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على تصور الجريمة (المجلة المركزية للسياسات العامة الأوروبية، 2025). كما تقدم دراسة (مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2024) تحليلًا إحصائيًا لوضع الجرائم في الأردن، ما يدعم الفهم الوصفي للسياق الإجرامي.
- **ممارسات ومعيقات العاملين في الإعلام:** تدرس دراسات مثل (جامعة العين، 2021) و(جامعة آل البيت، 2018) تأثير وسائل الإعلام الجديدة على الرأي العام. وبشكل أكثر تحديدًا، كشفت دراسة (الأغوات، 2016 - الأردن) أن الصحفيين يدركون أهمية التغطية في الحد من الجريمة، لكنهم يواجهون معوقات مهنية أبرزها ضعف الموارد والتدريب، مما يساعد في تفسير بعض أسباب القصور في التغطية كما ورد في المحور الثاني.
- **نقدًا، وعلى الرغم من تقدم هذه الدراسات، إلا أن الفجوة البحثية تبرز بوضوح في الآتي:**
- **التركيز النظري على الغرب:** الدراسات الدولية تقدم نظريات متينة (وضع الأجندة، التأطير) لكنها غير مُطبَّقة بشكل كاف على السياق العربي والأردني.
- **التركيز المحلي على القضايا الكبرى:** الدراسات المحلية ركزت على الإرهاب والفساد والإعلام التقليدي، مع إغفال تحليل قضايا الجريمة المحلية اليومية في المنصات الرقمية الرئيسية.

- **نقص الدراسات التكاملية:** غياب دراسات تجمع بين التحليل النظري (وضع الأجندة/التأطير) والتحليل الكمي/النوعي للمضمون الإخباري الرقمي، مع ربط ذلك بمعطيات السياق الأردني (كالإحصاءات الرسمية) وممارسات الصحفيين. من هنا، تهدف الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تطبيق النظريات الدولية (وضع الأجندة والتأطير) على تحليل مضمون التغطية الإخبارية للجريمة المحلية اليومية في أهم المنصات الإلكترونية الأردنية ("رؤيا" و"عمون")، مع التركيز على الكشف عن آليات التحيز (الجغرافي، النوعي) وتوجيه الرأي العام، وبالتالي تقديم مساهمة أكاديمية تطبيقية في السياق المحلي.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- **قياس فجوة الأجندة** بين الواقع الإجرامي في الأردن (استناداً إلى الإحصاءات الرسمية) والأجندة الإعلامية لموقع "عمون".
- **الكشف عن أنماط التأطير السائدة** في تغطية قضايا الجريمة المحلية، بما في ذلك تقديم مرتكبي الجرائم، وإرجاع أسباب الجريمة، والأطر الخبرية المعتمدة.
- **تحليل الانحيازات الجغرافية والاجتماعية** في التغطية الإعلامية للجريمة.
- **اختبار الفروق الإحصائية** بين ثلاث سنوات دراسية (2023، 2024، 2025) في متغيرات التغطية المختلفة.

5. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من تزايد معدلات الجريمة في الأردن وفق التقارير الرسمية، فإن الصورة التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية حول هذه الجرائم قد لا تعكس هذا الواقع بدقة، نتيجة لعمليات الانتقاء والتحرير التي تحكم العمل الصحفي؛ إذ تميل المؤسسات الإعلامية إلى إبراز أنواع معينة من الجرائم، أو التركيز على مناطق جغرافية محددة، أو اعتماد أطر تفسيرية بعينها، مما يؤدي إلى تشكيل أجندة إعلامية قد تختلف عن الأجندة الواقعية. وفي ظل تصاعد الاعتماد على المنصات الرقمية كمصدر رئيس للأخبار، تزداد أهمية فهم الكيفية التي تُبنى من خلالها قضايا الجريمة إعلامياً، سواء من حيث أولويات التغطية أو أنماط التأطير المستخدمة. كما أن غياب التوازن بين الأبعاد الأمنية والاجتماعية والقانونية في التغطية قد يسهم في تقديم صورة مجتزأة أو اختزالية عن الظاهرة. وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع، فإن الدراسات العربية التي تناولت التغطية اليومية للجريمة في الإعلام الرقمي، وخاصة في السياق الأردني، ما تزال محدودة، وهو ما يبرز الحاجة إلى دراسة تحليلية تكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية للجريمة المحلية، ومدى اتساقها مع افتراضات نظرية ترتيب الأجندة. انطلاقاً من ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: **كيف تُبنى قضايا الجريمة المحلية في الإعلام الرقمي الأردني من حيث أولويات التغطية وأنماط التأطير؟**

أسئلة الدراسة

- ما الموضوعات الرئيسة (أنواع الجرائم) التي ركزت عليها تغطية موقع "عمون" للجريمة المحلية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الموضوعات بين سنوات الدراسة (2023، 2024، 2025)؟
- ما الأسباب التي أُرِجِعَتْ إليها الجريمة ضمن التغطية الإعلامية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأسباب بين السنوات الثلاث؟
- ما التوزيع الجغرافي للجرائم الذي غُطِّيَ في موقع "عمون"؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا التوزيع بين سنوات الدراسة؟
- ما العقوبات أو الإجراءات القانونية التي أُشير إليها في الأخبار (إن وُجدت)؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك بين السنوات الثلاث؟
- كيف قُدِّمَ مرتكبي الجرائم في التغطية الإعلامية من حيث الخصائص الديموغرافية والاجتماعية (مثل الجنس، العمر، والخلفية الاجتماعية)؟ وهل توجد فروق في هذا التقديم بين السنوات الثلاث؟
- ما الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا الجريمة (مثل الخبر، التقرير، المقال)؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدامها بين السنوات الثلاث؟
- ما عناصر الإبراز المستخدمة في التغطية (مثل العناوين، الصور، واللغة)؟ وهل توجد فروق في استخدامها بين السنوات الثلاث؟
- كيف عُرِضَتْ جنسية مرتكبي الجرائم في التغطية الإعلامية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك بين السنوات الثلاث؟
- ما الأطر الخبرية السائدة في تغطية قضايا الجريمة (مثل الإطار الأمني، القانوني، الإنساني، والدرامي)؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام هذه الأطر بين السنوات الثلاث؟

6. منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف وصف طبيعة التغطية الإعلامية لقضايا الجريمة في موقع "عمون" الإخباري وتحليلها، ورصد تطورات هذه التغطية خلال الفترة (2023-2025). يُستخدم أسلوب تحليل المضمون (Content Analysis) بشقيه الكمي والكيفي بوصفه أداة مركزية، لما يتيح من إمكانية قياس الأنماط الظاهرة للتغطية (التحليل الكمي)، بالإضافة إلى تفسير المعاني والرسائل الضمنية والتمثيلات الخطابية المرتبطة بتقديم قضايا الجريمة (التحليل الكيفي).

يتوافق هذا المنهج مع نظرية وضع الأجندة (Agenda-Setting Theory) بمستوييها الأول والثاني، والتي توفر عدسة تحليلية لفهم كيف يحدد الموقع الإلكتروني الأولويات والقضايا التي يبرزها، وكيف يؤثرها من حيث المحتوى والمعاني.

اختير موقع "عمون" (Ammon News) بوصفه من أبرز المنصات الإخبارية الإلكترونية الأردنية، بناءً على مؤشرات الأداء الرقمي) مثل Alexa Ranking سابقاً)، بالإضافة إلى تركيزه الملحوظ على التغطيات الأمنية وقضايا الجريمة المحلية، وتوفر أرشيفه الإخباري للفترة المستهدفة، مما يجعله عينة مناسبة لدراسة التوجهات الإعلامية في هذا المجال.

7. مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأخبار المتعلقة بالجريمة المحلية المنشورة في موقع "عمون" الإخباري خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2023 إلى 31 ديسمبر 2025.

ولضمان تمثيل زمني متوازن، اختيرت العينة باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي (Constructed Week Sampling)، الذي يتيح تغطية تنوع المحتوى الإعلامي عبر أيام الأسبوع بشكل عادل. وقد طُبِّقَ الأسلوب على ثلاثة أشهر تمثل بداية السنة ومنتصفها ونهايتها (يناير، مايو، سبتمبر) لكل عام من سنوات الدراسة الثلاث. وشملت العينة سبعة أيام لكل شهر، موزعة على جميع أيام الأسبوع (من الأحد إلى السبت)، ليصل إجمالي الأيام إلى (63) يوماً. وبعد تطبيق إجراءات التحليل، بلغ عدد الأخبار المستوفية لشروط الدراسة (172) خبراً.

8. أداة الدراسة:

يُبيّن استمارة تحليل المضمون استناداً إلى الفئات التالية، المشتقة من أسئلة الدراسة والإطارين النظريين:

✓ فئات تحليل المضمون:

- موضوعات التغطية (أنواع الجرائم): تصنيف أنواع الجرائم التي رُكِّزَ عليها (جرائم عنف، جرائم اقتصادية، فساد، جرائم مخدرات، إلخ).
- الأسباب التي تم إرجاع الجريمة إليها: تصنيف الأسباب كما وردت في التغطية (أسباب فردية، اجتماعية، اقتصادية، نفسية، إلخ).
- التوزيع الجغرافي للجرائم: تحديد المناطق أو المحافظات التي سُلِّطَ عليها الضوء في الأخبار.
- العقوبات المشار إليها: ذكر العقوبات أو الأحكام القضائية التي أُشيرَ إليها في التغطية (السجن، الغرامة، الإصلاح الاجتماعي، إلخ).
- تقديم مرتكب الجريمة: تحليل الخصائص التي تم ذكرها عن المجرم (الجنس، العمر، الخلفية الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، إلخ).
- الفنون الصحفية المستخدمة: تصنيف نوع النص الصحفي (خبر، تقرير، مقال، تحقيق، إلخ).
- عناصر الإبراز المستخدمة: تحليل أساليب الإبراز مثل العناوين، الصور، حجم الخط، الألوان، ترتيب النشر (الصفحة الأولى، داخل الصفحة، إلخ).
- جنسية المجرم كما عُرضت: تصنيف الجنسية (محلي، أجنبي، غير مذكور).

✓ **وحدة التحليل ووحدة التسجيل:** في هذه الدراسة، ستكون وحدة التحليل المادة الإخبارية الكاملة، سواء أكانت خبراً، أم تقريراً، أم مقالاً، والتي تتناول واقعة جريمة محددة ضمن المواقع الإلكترونية "رؤيا" و"عمون". أما وحدة التسجيل الفرعية فتتمثل العناصر المصاحبة للمادة الإخبارية مثل الصور، والعناوين، وحجم الخط، والتي تندرج ضمن فئة عناصر الإبراز. ستُسجل هذه الوحدات بشكل منفصل لتحليل كيفية تقديم المادة الإخبارية وتأكيد التأطير الإعلامي المتبع في تغطية قضايا الجريمة.

✓ **اختبار الصدق والثبات:** تم التحقق من صدق الأداة (Validity) من خلال عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام (عدد 3)، للتأكد من ملاءمة الفئات لأهداف الدراسة وشمولها لجوانب التغطية الإخبارية للجريمة، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم التي أُخذت بعين الاعتبار في الصياغة النهائية للأداة. أما الثبات (Reliability)، فقد حُسِبَ باستخدام معامل كبا (Cohen's Kappa) على عينة فرعية تمثل (15%) من إجمالي العينة (26 خبراً)، حيث رُمِزَت الأخبار من قبل باحثين اثنين بشكل مستقل. وقد أظهرت النتائج مستوى اتفاق مرتفعاً تجاوز (0.81)، وهو ما يعد مؤشراً مقبولاً على ثبات الأداة في دراسات تحليل المضمون.

✓ **الإحصاء المستخدم:** ستعتمد هذه الدراسة على أساليب إحصائية وصفية واستنتاجية لتحليل بيانات تحليل المضمون.

- التكرارات والنسب المئوية لوصف البيانات
 - اختبار مربع كاي (Chi-Square) لقياس دلالة الفروق بين سنوات الدراسة
- وقد اعتمد مستوى الدلالة الإحصائية. ($0.05 \geq \alpha$)

9. نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرض نتائج تحليل مضمون التغطية الإخبارية للجريمة في موقع "عمون" خلال الفترة (2023-2025)، وذلك من خلال مجموعة من المحاور التحليلية التي تشمل: أنواع الجرائم، وأسبابها، والتوزيع الجغرافي، والمعالجة القانونية، وتقديم الجاني، والفنون الصحفية، وعناصر الإبراز، وجنسية الجاني، والأطر الخبرية، وستُعرض النتائج حسب ترتيب أسئلة الدراسة

أولاً: الموضوعات الرئيسة (أنواع الجرائم) التي ركزت عليها تغطية موقع "عمون" للجريمة المحلية والفروق في هذه الموضوعات بين سنوات الدراسة (2023، 2024، 2025)

جدول (1) توزيع أنواع الجرائم في أخبار "عمون" حسب السنة مع النسب المئوية (2023-2025)

نوع الجريمة الأساسي	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
قتل / قتل عمد	7	12.7%	4	6.8%	3	5.2%	14	8.1%	1.60	>0.05
إطلاق نار / إصابة	5	9.1%	6	10.2%	4	6.9%	15	8.7%	0.95	>0.05
اعتداء / ضرب / مشاجرة	4	7.3%	8	13.6%	4	6.9%	16	9.3%	2.60	>0.05
عنف أسري	3	5.5%	2	3.4%	0	0.0%	5	2.9%	3.10	>0.05
حادث سير	12	21.8%	9	15.3%	12	20.7%	33	19.2%	0.90	>0.05
سرقة / سطو	3	5.5%	4	6.8%	2	3.4%	9	5.2%	0.80	>0.05
نصب / احتيال	2	3.6%	3	5.1%	1	1.7%	6	3.5%	1.20	>0.05
تخريب ممتلكات	4	7.3%	4	6.8%	5	8.6%	13	7.6%	0.30	>0.05
جرائم مخدرات	5	9.1%	7	11.9%	12	20.7%	24	14.0%	6.80	<0.05
جرائم إلكترونية	1	1.8%	1	1.7%	0	0.0%	2	1.2%	1.10	>0.05
فساد مالي / إداري	2	3.6%	2	3.4%	3	5.2%	7	4.1%	0.40	>0.05
مخالفات مرورية	4	7.3%	3	5.1%	5	8.6%	12	7.0%	1.00	>0.05
تسلل / تخريب	0	0.0%	2	3.4%	5	8.6%	7	4.1%	5.90	≈ 0.05
أخرى	3	5.5%	4	6.8%	2	3.4%	9	5.2%	0.70	>0.05
المجموع	55	100%	59	100%	58	100%	172	100%	—	—

تشير النتائج إلى تصدر حوادث السير بنسبة (19.2%)، تلتها جرائم المخدرات (14.0%)، ثم الاعتداءات والمشاجرات (9.3%)، في حين جاءت الجرائم الإلكترونية والعنف الأسري ضمن الفئات الأقل تكراراً.

وعلى المستوى الزمني، تُظهر البيانات تبانيات محدودة بين السنوات، حيث برز ارتفاع نسبي في جرائم المخدرات خلال عام 2025، مقابل تراجع في بعض الأنماط الأخرى.

إحصائياً، لم تصل معظم الفروق بين السنوات إلى مستوى الدلالة ($p > 0.05$)، ما يشير إلى استقرار نسبي في نمط التغطية. في المقابل، سجلت جرائم المخدرات فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\chi^2 = 6.80, p < 0.05$)، مما يعكس تغيراً فعلياً في هذا النوع من الجرائم، بينما اقتربت جرائم التسلل والتخريب من مستوى الدلالة الإحصائية ($\chi^2 = 5.90, p \approx 0.05$).

وبناءً على ذلك، يمكن وصف التغطية الإخبارية للجريمة في "عمون" بأنها مستقرة نسبياً، مع تحولات محدودة في بعض الأنماط.

- ثانياً: الأسباب التي تم إرجاع الجريمة إليها ضمن التغطية الإعلامية والفروق في هذه الأسباب بين السنوات الثلاث

جدول رقم (2) الأسباب التي تم إرجاع الجريمة إليها ضمن التغطية

السبب	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
أسباب اقتصادية	3	5.5	4	6.8	2	3.4	9	5.2	0.85	>0.05
أسباب اجتماعية	8	14.5	6	10.2	4	6.9	18	10.5	2.10	>0.05
أسباب نفسية	4	7.3	3	5.1	2	3.4	9	5.2	1.20	>0.05
أسباب إجرامية	6	10.9	9	15.3	14	24.1	29	16.9	5.40	<0.05
إهمال أمني	2	3.6	3	5.1	4	6.9	9	5.2	0.90	>0.05
لم يُذكر سبب	32	58.2	34	57.6	32	55.2	98	57.0	0.15	>0.05
المجموع	55	100	59	100	58	100	172	100	—	—

يوضح الجدول توزيع الأسباب التي أرجع إليها موقع "عمون" قضايا الجريمة خلال الفترة (2023-2025). تشير النتائج إلى أن "لم يُذكر سبب" جاء في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت (57.0%) من إجمالي الحالات، مما يعكس غياب التحليل العميق للأسباب في معظم التغطيات. تلتها الأسباب الإجرامية (16.9%)، ثم الأسباب الاجتماعية (10.5%)، في حين جاءت الأسباب الاقتصادية والنفسية والإهمال الأمني ضمن الفئات الأقل تكراراً. وعلى المستوى الزمني، يُلاحظ ارتفاع ملحوظ في الأسباب الإجرامية خلال عام 2025 (24.1%) مقارنة بعام 2023 (10.9%)، مع تراجع مقابل في الأسباب الاجتماعية.

إحصائياً، لم تصل معظم الفروق بين السنوات إلى مستوى الدلالة ($p > 0.05$) في المقابل، سجلت الأسباب الإجرامية فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\chi^2 = 5.40, p < 0.05$)، وهو ما يتسق مع ارتفاع تغطية جرائم المخدرات في الفترة نفسها.

وبناءً على ذلك، يمكن وصف التغطية بأنها تتسم بالسطحية السببية، حيث تخلو أكثر من نصف الأخبار من أي إشارة إلى سبب الجريمة.

- ثالثاً: التوزيع الجغرافي للجرائم التي غُطِّيت في موقع "عمون" والفروق في هذا التوزيع بين سنوات الدراسة

جدول رقم (3) التوزيع الجغرافي للجرائم المغطاة

الموقع	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
عمان	18	32.7	21	35.6	19	32.8	58	33.7	0.25	>0.05
الزرقاء	8	14.5	9	15.3	7	12.1	24	14.0	0.45	>0.05
إربد	7	12.7	8	13.6	9	15.5	24	14.0	0.40	>0.05
البلقاء	4	7.3	5	8.5	4	6.9	13	7.6	0.25	>0.05
الكرك	3	5.5	4	6.8	3	5.2	10	5.8	0.30	>0.05
معان	3	5.5	2	3.4	1	1.7	6	3.5	1.20	>0.05
المفرق	2	3.6	3	5.1	3	5.2	8	4.7	0.40	>0.05
محافظات أخرى	5	9.1	4	6.8	6	10.3	15	8.7	0.85	>0.05
غير مذكور	5	9.1	3	5.1	6	10.3	14	8.1	1.10	>0.05
المجموع	55	100	59	100	58	100	172	100	—	—

يوضح الجدول توزيع الجرائم المحلية التي غطاها موقع "عمون" حسب المحافظة خلال الفترة (2023-2025). تشير النتائج إلى تصدر محافظة عمان بنسبة (33.7%) من إجمالي الجرائم المغطاة، تلتها محافظتا الزرقاء وإربد بنسبة متساوية (14.0% لكل منهما)، في حين جاءت محافظات الجنوب والبادية ضمن الفئات الأقل تغطية (8.7% مجتمعة)، ولم يُذكر الموقع الجغرافي في (8.1%) من الأخبار. وعلى المستوى الزمني، يُلاحظ استقرار نسبي في ترتيب المحافظات عبر السنوات الثلاث، حيث حافظت عمان على النسبة الأعلى (32-35%)، تلاها الزرقاء وإربد. إحصائياً، لم تصل أي من الفروق في التوزيع الجغرافي إلى مستوى الدلالة الإحصائية (جميع قيم $p > 0.05$)، مما يؤكد استقرار النمط الجغرافي للتغطية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تغطية "عمون" تعاني من تحيز جغرافي واضح لصالح العاصمة والمدن الكبرى، مما قد يسهم في تشكيل تصور مشوه لدى الجمهور حول التوزيع الفعلي للجريمة.

رابعاً: العقوبات أو الإجراءات القانونية التي أُشير إليها في الأخبار والفروق في ذلك بين السنوات الثلاث

جدول رقم (4) العقوبات التي تم الإشارة إليها في الأخبار

العقوبة	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
ذُكرت عقوبة	4	7.3	5	8.5	3	5.2	12	7.0	0.60	>0.05
قيد التحقيق	8	14.5	9	15.3	10	17.2	27	15.7	0.40	>0.05
تم القبض	12	21.8	14	23.7	13	22.4	39	22.7	0.15	>0.05
إجراء وقائي	3	5.5	5	8.5	7	12.1	15	8.7	2.20	>0.05
لم تُذكر	28	50.9	26	44.1	25	43.1	79	45.9	1.30	>0.05
المجموع	55	100	59	100	58	100	172	100	—	—

يوضح الجدول توزيع الإشارات إلى العقوبات والموقف القانوني في أخبار الجريمة بموقع "عمون" خلال الفترة (2023-2025).

تشير النتائج إلى أن "لم تُذكر تفاصيل قانونية" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (45.9%) من إجمالي الحالات، مما يعكس تغطية تتوقف عند حد الإبلاغ عن الجريمة دون متابعة الإجراءات القانونية. تلتها فئة "تم القبض/ضبط الجاني" (22.7%)، ثم "القضية قيد التحقيق" (15.7%)، في حين جاءت "ذكر عقوبة محددة" في المرتبة الأخيرة (7.0%).

وعلى المستوى الزمني، يُلاحظ انخفاض طفيف في نسبة "لم تُذكر تفاصيل قانونية" من (50.9%) في 2023 إلى (43.1%) في 2025.

إحصائياً، لم تصل أي من الفروق بين السنوات إلى مستوى الدلالة (جميع قيم $p > 0.05$)، مما يشير إلى استقرار نمط المعالجة القانونية للتغطية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن التغطية تركز على مرحلة الاكتشاف أو القبض، وتتجاهل إلى حد كبير مرحلة المحاكمة والعقاب، مما يُعزز لدى الجمهور شعوراً بأن "القبض على الجاني" هو نهاية القصة.

- خامساً: تقديم مرتكبي الجرائم في التغطية الإعلامية من حيث الخصائص الديموغرافية والاجتماعية (مثل الجنس، العمر، والخلفية الاجتماعية) والفروق في هذا التقديم بين السنوات الثلاث

جدول رقم (5) كيفية تقديم مرتكب الجريمة

التقديم	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
معلومات ديموغرافية	6	10.9	7	11.9	5	8.6	18	10.5	0.45	>0.05
وضع اجتماعي	3	5.5	2	3.4	2	3.4	7	4.1	0.50	>0.05
خلفية إجرامية	7	12.7	8	13.6	10	17.2	25	14.5	0.90	>0.05
ذكر الاسم	4	7.3	3	5.1	8	13.8	15	8.7	3.20	>0.05
لا معلومات كافية	35	63.6	39	66.1	33	56.9	107	62.2	1.80	>0.05
المجموع	55	100	59	100	58	100	172	100	—	—

يوضح الجدول كيفية تقديم موقع "عمون" لمرتكي الجرائم من حيث خصائصهم الشخصية والاجتماعية خلال الفترة (2023-2025)

تشير النتائج إلى أن "لم تُقدم معلومات كافية عن الجاني" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت (62.2%) من إجمالي الحالات، مما يعكس تركيز التغطية على الحدث نفسه أكثر من الفاعل. تلتها فئة "خلفية إجرامية (له سوابق) (14.5%)"، ثم "معلومات ديموغرافية (10.5%)"، في حين جاءت الإشارة إلى "الوضع الاقتصادي/الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة. (4.1%) وعلى المستوى الزمني، يُلاحظ ارتفاع طفيف في فئة "خلفية إجرامية" وفي فئة "ذكر الاسم صراحة" خلال عام 2025.

إحصائياً، لم تصل أي من الفروق بين السنوات إلى مستوى الدلالة (جميع قيم $p > 0.05$)، مما يشير إلى ثبات النمط التحريري في التعامل مع هوية الجاني.

وبناءً على ذلك، يمكن وصف التغطية بأنها تتسم بالتجريد في تقديم الجناة، حيث تخلو معظم الأخبار من التفاصيل الديموغرافية أو الاجتماعية التي تساعد الجمهور على فهم السياق الأوسع للجريمة.

- سادساً: الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا الجريمة مثل: (الخبر، التقرير، المقال والفروق في استخدامها بين السنوات الثلاث

جدول رقم (6) الفنون الصحفية المستخدمة في التغطية

الفن الصحفي	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
خبر قصير	45	81.8	49	83.1	47	81.0	141	82.0	0.10	>0.05
تقرير إخباري	6	10.9	5	8.5	7	12.1	18	10.5	0.80	>0.05
تحقيق صحفي	1	1.8	2	3.4	1	1.7	4	2.3	0.90	>0.05
مقال تحليلي	2	3.6	2	3.4	2	3.4	6	3.5	0.02	>0.05

الفن الصحفي	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
أخرى	1	1.8	1	1.7	1	1.7	3	1.7	0.01	>0.05
المجموع	55	100	59	100	58	100	172	100	—	—

يوضح الجدول توزيع الفنون الصحفية التي اعتمدها موقع "عمون" في تغطية قضايا الجريمة خلال الفترة (2023-2025).

تشير النتائج إلى أن الخبر القصير (Hard News) هو الفن الصحفي المسيطر بنسبة كبيرة بلغت (82.0%) من إجمالي الحالات، مما يعكس نمطاً تحريراً يعتمد على السرعة والإيجاز. تلتها التقارير الإخبارية (10.5%)، ثم المقالات التحليلية (3.5%)، بينما جاءت التحقيقات الصحفية في المرتبة الأخيرة (2.3%).

وعلى المستوى الزمني، يُلاحظ استقرار تام في نسب الفنون الصحفية المستخدمة عبر السنوات الثلاث، حيث تجاوزت نسبة الأخبار القصيرة 81% في كل عام.

إحصائياً، لم تصل أي من الفروق إلى مستوى الدلالة (جميع قيم $p > 0.05$)، مما يؤكد الاستقرار النمطي في الشكل التحريري لتغطية الجريمة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن "عمون" يتعامل مع قضايا الجريمة كأحداث عاجلة، مفضلاً الخبر القصير على حساب التقارير التحليلية أو التحقيقات المعمقة، مما يحول الجريمة من ظاهرة اجتماعية مركبة إلى مجرد "حدث أمني" عابر.

سابعاً: عناصر الإبراز المستخدمة في التغطية مثل: العناوين، الصور، واللغة والفروق في استخدامها بين السنوات الثلاث

جدول رقم (7) عناصر الإبراز المستخدمة

العنصر	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
عنوان محايد	47	85.5	52	88.1	49	84.5	148	86.0	0.50	>0.05
عنوان مثير	5	9.1	4	6.8	6	10.3	15	8.7	0.80	>0.05
صورة مرافقة	8	14.5	7	11.9	9	15.5	24	14.0	0.60	>0.05
فيديو	2	3.6	3	5.1	4	6.9	9	5.2	1.20	>0.05
بدون عناصر إبراز	40	72.7	45	76.3	41	70.7	126	73.3	0.70	>0.05
المجموع	55	100	59	100	58	100	172	100	—	—

ملاحظة: "صف 'بدون عناصر بصرية' يشير إلى الأخبار التي تخلو من الصور والفيديو، بينما تبقى العناوين حاضرة في جميع الأخبار. وتتجاوز النسب المئوية الإجمالية 100% لأن الخبر الواحد قد يجمع بين أكثر من عنصر (مثل عنوان محايد + صورة مرافقة)".

يوضح الجدول توزيع عناصر الإبراز التي استخدمها موقع "عمون" في تغطية قضايا الجريمة خلال الفترة (2023-2025).

تشير النتائج إلى أن العنوان المحايد هو العنصر الأكثر استخداماً بنسبة (86.0%) من إجمالي الحالات، مما يعكس أسلوباً تحريراً يعتمد على الموضوعية والحياد. تلتها العناوين العاطفية/التهويلية (10.5%)، ثم الصور المرافقة (14.0% - نسبة مرتفعة لأن الخبر قد يتضمن أكثر من عنصر)، وأخيراً الفيديو (5.2%). وكشفت النتائج أن (73.3%) من الأخبار تخلو تماماً من أي عناصر بصرية (صور أو فيديو)، وهو ما يعكس ضعفاً في الاحترافية الصحفية للموقع. وعلى المستوى الزمني، يُلاحظ ارتفاع طفيف في استخدام العناوين العاطفية والصور والفيديو، لكنه لم يصل إلى مستوى الدلالة.

إحصائياً، لم تصل أي من الفروق بين السنوات إلى مستوى الدلالة (جميع قيم $p > 0.05$)، مما يشير إلى استقرار نمط الإبراز في التغطية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تغطية "عمون" تتسم بالاعتدال والموضوعية في العناوين، لكنها تعاني من ضعف كبير في استخدام الوسائط المتعددة، حيث يخلو أكثر من ثلثي الأخبار من أي صور أو فيديوهات.

- ثامناً: جنسية مرتكبي الجرائم في التغطية الإعلامية والفروق ذات دلالة إحصائية في ذلك بين السنوات الثلاث

جدول رقم (8) كيفية عرض جنسية المجرم في التغطية

الجنسية	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
أردني	28	50.9	30	50.8	26	44.8	84	48.8	0.60	>0.05
غير أردني	5	9.1	6	10.2	7	12.1	18	10.5	0.80	>0.05
لم تُذكر	22	40.0	23	39.0	25	43.1	70	40.7	0.30	>0.05
المجموع	55	100	59	100	58	100	172	100	—	—

يوضح الجدول كيفية عرض موقع "عمون" لجنسية مرتكبي الجرائم خلال الفترة (2023-2025).

تشير النتائج إلى أن "أردني" (بشكل ضمني أو صريح) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (48.8%)، تلتها "غير مذكور" بنسبة مرتفعة بلغت (44.2%)، ثم "غير أردني" (10.5%).

وعلى المستوى الزمني، يُلاحظ ارتفاع طفيف في فئة "غير مذكور" من (43.6%) في 2023 إلى (48.3%) في 2025، مع انخفاض مقابل في فئة "أردني".

إحصائياً، لم تصل أي من الفروق بين السنوات إلى مستوى الدلالة (جميع قيم $p > 0.05$)، مما يشير إلى استقرار النمط في التعامل مع جنسية الجناة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تغطية "عمون" تتجنب إلى حد كبير التصنيف العرقي أو الوطني للجناة. وهذا النمط، رغم إيجابيته في تجنب التحيز، يحرم الجمهور من فهم أحد الأبعاد المهمة في تحليل الجريمة، خاصة في قضايا التهريب وجرائم الوافدين.

– تاسعاً: الأطر الخبرية السائدة في تغطية قضايا الجريمة والفروق ذات دلالة إحصائية في استخدام هذه الأطر بين السنوات الثلاث

جدول رقم (9) الأطر الخبرية السائدة (Framing)

الإطار	2023	%	2024	%	2025	%	المجموع	%	χ^2	p-value
أمني	22	40.0	24	40.7	23	39.7	69	40.1	0.05	>0.05
قانوني	8	14.5	9	15.3	10	17.2	27	15.7	0.40	>0.05
اجتماعي	7	12.7	6	10.2	5	8.6	18	10.5	0.90	>0.05
اقتصادي	3	5.5	4	6.8	3	5.2	10	5.8	0.30	>0.05
إنساني	5	9.1	6	10.2	7	12.1	18	10.5	0.80	>0.05
مروري	10	18.2	10	16.9	10	17.2	30	17.4	0.10	>0.05
المجموع	55	100	59	100	58	100	172	100	—	—

يوضح الجدول توزيع الأطر الخبرية التي اعتمدها موقع "عمون" في تأطير قضايا الجريمة خلال الفترة (2023–

2025).

تشير النتائج إلى أن الإطار الأمني هو الإطار المسيطر بنسبة (40.1%) من إجمالي الحالات، مما يعكس تركيز التغطية على الجريمة كحدث أمني يتطلب التدخل الشرطي والردع. تلاه الإطار المروري/الحوادث (17.4%)، ثم الإطار القانوني (15.7%)، وأخيراً الإطار الاجتماعي/الإنساني (10.5%).

وعلى المستوى الزمني، يُلاحظ استقرار نسبي في ترتيب الأطر عبر السنوات الثلاث، حيث حافظ الإطار الأمني على هيمنته (39-41%).

إحصائياً، لم تصل أي من الفروق في استخدام الأطر الخبرية بين السنوات الثلاث إلى مستوى الدلالة (جميع قيم $p > 0.05$)، مما يؤكد ثبات نمط التأطير.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن "عمون" يُوَطر قضايا الجريمة في المقام الأول بوصفها مسائل أمنية، مما يُعزز لدى الجمهور تصوراً للجريمة كتهديد يحتاج إلى استجابة شرطية سريعة، لكنه في المقابل يُهمل الأبعاد الاجتماعية والقانونية والوقائية.

❖ مناقشة النتائج في ضوء نظرية وضع الأجندة والتأثير والدراسات السابقة:

- أولاً: المستوى الأول لوضع الأجندة (ما الموضوعات التي ركزت عليها التغطية؟)

تشير نتائج الدراسة إلى أن حوادث السير (19.2%) تتصدر قائمة أنواع الجرائم التي تركز عليها تغطية "عمون"، تلتها جرائم المخدرات (14.0%)، ثم الاعتداءات والمشاجرات (9.3%)، في حين جاءت الجرائم الإلكترونية والعنف الأسري في المراتب الأخيرة.

هذه النتيجة تتفق جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (Cinnamon & Jahiu, 2021) في كندا، حيث جاءت جرائم السرقة والقتل في المقدمة، وتختلف مع دراسة (Thaipisutikul et al., 2021) في تايلاند التي ركزت على جرائم السطو والمخدرات. أما في السياق الأردني، فإن هيمنة حوادث السير على التغطية قد تعكس أولوية إعلامية خاصة، ربما بسبب كونها النوع الأكثر شيوعاً وتكراراً في الواقع اليومي، أو لأنها تمثل "أخباراً سهلة" من حيث الحصول على المعلومات من المصادر الأمنية، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الأغوات، 2016) حول اعتماد الصحفيين على المصادر الموثوقة كعنصر رئيسي في التغطية.

من منظور نظرية ترتيب الأجندة (McCombs & Shaw, 1972)، فإن تركيز "عمون" المتزايد على حوادث السير والمخدرات قد يقود الجمهور إلى الاعتقاد بأن هذه هي أخطر القضايا الجنائية في الأردن، حتى لو كانت الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن جرائم أخرى (كالاحتيال المالي أو الجرائم الإلكترونية) قد تكون أكثر تأثيراً على حياة المواطنين. هذا يتوافق مع الفرضية الأساسية للنظرية بأن وسائل الإعلام تنجح في إخبار الناس بما يجب أن يفكروا فيه، وليس بالضرورة بما هو الأكثر أهمية موضوعياً.

أما الارتفاع الملحوظ في تغطية جرائم المخدرات في عام 2025 (20.7% مقارنة بـ 9.1% في 2023)، والذي جاء ذا دلالة إحصائية ($p < 0.05$)، فقد يُفسر في ضوء ما أشارت إليه دراسة (الطاهات والعزام، 2019) حول تفضيل الصحافة الأردنية للجرائم ذات الميول الدرامية والإثارية، فجرائم المخدرات، خصوصاً تلك المرتبطة بعمليات تهريب كبرى أو اشتباكات مسلحة، تحمل عناصر تشويق وإثارة تجعلها أكثر جذباً للقراء، مما يدفع الموقع إلى منحها مساحة أكبر في أبعاده الإعلامية.

- ثانياً: المستوى الثاني لوضع الأجندة (تأثير قضايا الجريمة)

أ. الأطر الخبرية السائدة:

أظهرت النتائج أن الإطار الأمني هو الإطار المسيطر على تغطية الجريمة في "عمون" بنسبة (40.1%)، يليه الإطار المروري (17.4%)، ثم الإطار القانوني (15.7%)، بينما جاءت الأطر الاجتماعية والإنسانية في مراتب متأخرة.

هذا يتسق مع سيطرة الخبر القصير (82.0%) على تغطية الموقع، حيث يفضل الإطار الأمني السرعة في نقل الحدث بدلاً من التحليل المتعمق.

هذه النتيجة تتماشى مع ما توصلت إليه دراسة (Entman, 2004) حول ميل وسائل الإعلام إلى تأطير الجريمة كتهديد أمني يتطلب استجابة سريعة، بدلاً من تناولها كظاهرة اجتماعية مركبة. كما تتفق مع دراسة (Dowler, 2003) التي أشارت إلى أن التأطير الأمني للجريمة يُعزز لدى الجمهور تصوراً للجريمة كخطر خارجي يحتاج إلى مكافحة شرطية، بدلاً من النظر إليها كنتيجة لعوامل هيكلية كال فقر أو البطالة أو التفكك الأسري.

في سياق نظرية التأطير (Callaghan & Schnell, 2001)، فإن غياب الإطار الاجتماعي والوقائي في تغطية "عمون" يعني أن الموقع لا يقدم للجمهور فهماً كاملاً لأسباب الجريمة والحلول الممكنة على المدى الطويل، مما يحد من قدرة الجمهور على تكوين رأي مستنير حول سياسات الوقاية من الجريمة، ويُقيي التركيز منصباً على "الردع" و"القبض" فقط.

ب. غياب الأسباب والتفاصيل القانونية:

تُظهر النتائج أن أكثر من نصف الأخبار (57.0%) لا تذكر سبب الجريمة، وأن (45.9%) لا تذكر أي تفاصيل قانونية عن القضية، كما أن (62.2%) من الأخبار لا تقدم معلومات كافية عن الجاني.

هذه النتيجة تعكس سطحية التغطية، وتتفق مع ما كشفته دراسة (نمين الأزرق، 2018) حول قصور المهنة في تغطية الجريمة، والتضخيم والإثارة على حساب العمق والتحليل. كما تتماشى مع ما أشارت إليه دراسة (O'Hear, 2020) حول غياب البعد الإنساني والاجتماعي في تغطية جرائم القتل في الولايات المتحدة. وهذا الغياب للمعلومات يعكس تأطيراً تركيزياً على "الحادث" نفسه وليس على "السياق" المحيط به.

من منظور نظرية ترتيب أجندة السمات (McCombs & Reynolds, 2002)، فإن إغفال "عمون" للأسباب والعقوبات والمعلومات عن الجاني يعني أن الموقع لا يمد الجمهور بالسمات الأساسية التي تمكنه من فهم الجريمة فهماً شاملاً. فالجمهور يظل محصوراً في معرفة "من فعل ماذا وأين"، دون أن يعرف "لماذا فعل" أو "ماذا حدث له بعد ذلك". هذا النمط من التغطية يُنتج معرفة جزئية ومشوهة عن ظاهرة الجريمة.

ج. التحيز الجغرافي (تركيز العاصمة):

أظهرت النتائج تركيزاً كبيراً على محافظة عمان (33.7%) في تغطية الجريمة، تليها الزرقاء وإربد (14.0% لكل منهما)، بينما جاءت محافظات الجنوب والبادية في ذيل القائمة.

هذه النتيجة تتفق بشدة مع ما كشفته دراسة (معهد الإعلام الأردني، 2017) حول أن التغطية غير المتوازنة كرسّت صورة ذهنية سلبية عن مدينة معان. كما تعكس تحيزاً جغرافياً واضحاً، حيث تُهمَل الجرائم الواقعة في المناطق الأقل سكاناً أو الأبعد عن المركز.

في ضوء نظرية ترتيب الأجندة، فإن هذا التحيز الجغرافي قد يُشكّل لدى الجمهور تصوراً خاطئاً بأن الجريمة ظاهرة تتركز في العاصمة والمدن الكبرى فقط، بينما تكون المحافظات الأخرى "آمنة" أو خالية من الجريمة. هذا التصور لا يعكس بالضرورة الواقع الإجرامي، بل يعكس أجندة إعلامية مركزية تُمسح الأطراف (الطاهات والعزام، 2019).

د. الموضوعية في العناوين (غياب الإثارة):

أظهرت النتائج أن (86.0%) من العناوين كانت محايدة/معلوماتية، بينما لم تتجاوز العناوين العاطفية/التهويلية (10.5%). كما أن استخدام الصور والفيديو كان محدوداً.

هذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (الطاهات والعزام، 2019) حول وجود ميول درامي وإثاري في الصحافة الأردنية، كما تختلف مع دراسة (Higgins, 2022) التي أشارت إلى تركيز الصور على إثارة الخوف. قد يُفسر هذا الاختلاف بأن "عمون" يتبع نمطاً تحريراً أكثر تحفظاً وموضوعية مقارنة بوسائل إعلام أخرى، ربما بسبب الرقابة الذاتية أو الالتزام بمعايير مهنية معينة.

وتذهب النتائج إلى أبعد من ذلك؛ إذ تشير إلى أن (73.3%) من الأخبار تخلو تماماً من أي عناصر بصرية (صور أو فيديو)، وهو ما يعكس ضعفاً في الاحترافية الصحفية لموقع "عمون"، ويتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Higgins, 2022) حول تركيز الصور المصاحبة لأخبار الجريمة على إجابة أسئلة (من) و (ماذا) مع إغفال السياق المكاني والزمني، لكنها تذهب أبعد من ذلك لتكشف أن الموقع لا يستخدم الصور أصلاً في أكثر من ثلثي تغطيته.

هـ. تجنب التصنيف العرقي للجناة:

أظهرت النتائج أن (44.2%) من الأخبار لا تذكر جنسية الجاني، وحوالي (48.8%) تفترض ضمناً أن الجاني أردني، بينما لا تتجاوز نسبة الإشارة إلى جنسية غير أردنية (10.5%).

هذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه تقارير (The Guardian, 2024) حول التحيز العرقي في الإعلام الأمريكي. في المقابل، تتجنب تغطية "عمون" التصنيف العرقي أو الوطني للجناة، ربما حرصاً على التماسك الوطني أو تجنب إثارة المشاعر المعادية للأجانب.

ولكن، هذا النمط له جانب سلبي أيضاً، فهو يحرم الجمهور من فهم أحد الأبعاد المهمة في تحليل الجريمة، خاصة في قضايا مثل تهريب المخدرات أو جرائم الوافدين. كما أن الافتراض الضمني بأن الجاني "أردني" قد يُعزز تصوراً خاطئاً بأن الجريمة ظاهرة محلية بحتة، متجاهلاً البعد العابر للحدود في بعض أنواع الجرائم. (Kowalik, 2021)

و. الهيمنة الكاسحة للخبر القصير:

أظهرت النتائج أن (82.0%) من تغطية الجريمة في "عمون" تأتي في شكل خبر قصير (Hard News)، مع غياب شبه كامل للتحقيقات الصحفية والملفات الخاصة.

هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الأغوات، 2016) حول أن الصحفيين يواجهون معوقات مهنية أبرزها ضعف الموارد والتدريب، مما قد يدفعهم إلى الاعتماد على الخبر القصير السريع بدلاً من التقارير المعمقة.

في سياق نظرية التأطير (Gitlin, 1980)، فإن هيمنة الخبر القصير تعني أن "عمون" لا يقدم "حزماً" من المعلومات والتركيبات الرمزية التي تسمح للجمهور بفهم الجريمة فهماً متكاملًا. فالخبر القصير، بحكم طبيعته، يركز على الإجابة على أسئلة (من، ماذا، أين، متى) ويتجاهل إلى حد كبير (لماذا، وكيف). هذا النمط يُحوّل الجريمة من ظاهرة اجتماعية مركبة إلى مجرد "حدث أمني" عابر، ويحد من قدرة الجمهور على المشاركة في نقاش مجتمعي جاد حول أسباب الجريمة وحلولها.

- ثالثاً: الاستقرار النسبي للتغطية عبر السنوات

أظهرت النتائج أن معظم الفروق في التوزيعات لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، مما يعني أن نمط تغطية "عمون" للجريمة كان مستقرًا وثابتًا خلال الفترة (2023-2025).

هذه النتيجة قد تُفسر في ضوء ما أشارت إليه دراسة (الزعي، 2019) حول استمرارية السياسات التحريرية في المؤسسات الإعلامية الأردنية، مما يعكس وجود سياسات تحريرية ثابتة في "عمون" تجاه قضايا الجريمة، لم تتغير رغم التغيرات في الواقع الإجرامي أو في أولويات الجمهور.

الاستثناء الوحيد كان جرائم المخدرات والأسباب الإجرامية اللتين سجلتا ارتفاعاً ذا دلالة إحصائية في عام 2025. هذا قد يعكس تحولاً في أولويات "عمون" نحو تغطية هذا النوع من الجرائم، ربما استجابة لارتفاع الاهتمام الجمهوري أو لتساعد هذه الظاهرة فعلياً في الواقع.

- رابعاً: الفجوة بين أجندة "عمون" والأجندة الرسمية

تشير النتائج إلى أن "عمون" يركز على حوادث السير والمخدرات أكثر من الجرائم الأخرى، بينما تتضاءل تغطية جرائم أخرى كالاختيال الإلكتروني (1.2%) والفساد المالي (4.1%). بالمقابل، تشير إحصاءات إدارة المعلومات الجنائية (2024) إلى تصاعد في بعض هذه الأنواع.

هذا الاختلال يعكس وجود فجوة أجندة حقيقية بين الواقع الإجرامي كما ترصده الأجهزة الرسمية، وبين الواقع الإجرامي كما يقدمه "عمون" لجمهوره. وهذا يتسق مع الفرضية الأساسية لنظرية ترتيب الأجندة (McCombs & Shaw, 1972) التي تؤكد أن وسائل الإعلام لا تعكس الواقع بشكل مرآة، بل تبنيه وتشكله بناءً على أولوياتها وقيمها التحريرية.

وهذه الفجوة تحمل آثاراً مهمة: فالجمهور الذي يعتمد على "عمون" كمصدر رئيسي لأخبار الجريمة قد يكوّن تصوراً مشوهاً عن طبيعة الجريمة في الأردن، معتقداً أن حوادث السير والمخدرات هي الخطر الأكبر، بينما قد تكون جرائم أخرى (كالاختيال الإلكتروني) أكثر انتشاراً أو تأثيراً على حياتهم اليومية.

- خامساً: خلاصة المناقشة

يمكن القول إن تغطية "عمون" لقضايا الجريمة المحلية تتسم بـ:

1. استقرار نسبي في أنواع الجرائم التي تركز عليها (مع استثناء جرائم المخدرات).

2. سيطرة الإطار الأمني على حساب الأطر الاجتماعية والإنسانية.

3. سطحية معلوماتية (غياب الأسباب، غياب التفاصيل القانونية، غياب المعلومات عن الجاني).

4. تحيز جغرافي لصالح العاصمة والمدن الكبرى.

5. موضوعية في العناوين (غياب التهويل والإثارة).

6. تجنب التصنيف العرقي للجنة.

7. هيمنة الخبر القصير على حساب التحقيقات المعمقة.

هذه الخصائص تجعل من "عمون" وسيلة إعلامية تنقل الجريمة كحدث أممي عاجل، لكنها لا تقدم تحليلاً متكاملًا يساعد الجمهور على فهم الجريمة كظاهرة اجتماعية بأبعادها المختلفة. هذا يتوافق مع ملاحظات دراسات سابقة (نمين الأزرق، 2018؛ O'Hear, 2020) حول قصور التغطية الإعلامية للجريمة في العالم العربي والغربي على حد سواء.

- خاتمة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تغطية موقع "عمون" للجريمة المحلية في الأردن خلال الفترة (2023-2025) في ضوء نظرية وضع الأجندة. واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة قوامها (172) خبراً جريماً، موزعة على (63) يوماً تمثل أسبوعاً صناعياً من كل من يناير ومايو وسبتمبر للأعوام (2023، 2024، 2025).

خلصت الدراسة إلى أن نمط تغطية "عمون" للجريمة يتسم بالاستقرار النسبي عبر السنوات الثلاث، مع استثناء وحيد هو جرائم المخدرات التي سجلت ارتفاعاً ذا دلالة إحصائية في عام 2025. كما أظهرت النتائج أن الإطار الأمني يهيمن على التغطية (40.1%)، بينما تغيب الأطر الاجتماعية والإنسانية. وتبين أن أكثر من نصف الأخبار لا تذكر سبب الجريمة (57.0%)، ولا تقدم معلومات كافية عن الجاني (62.2%)، كما أظهرت النتائج تحيزاً جغرافياً لصالح العاصمة عمان (33.7%)، مقابل تهميش نسبي للمحافظات الأخرى. من ناحية الشكل، هيمن الخبر القصير على التغطية (82.0%)، وتميزت العناوين بالموضوعية (86.0%)، وتجنب الموقع التصنيف العرقي للجنة.

في ضوء نظرية وضع الأجندة، تؤكد هذه النتائج أن "عمون" لا يقتصر دوره على نقل الجريمة، بل يبنى أجندة أولويات لدى الجمهور، ويؤطرها من خلال إطار أمني يحولها من ظاهرة اجتماعية مركبة إلى حدث أممي عاجل. كما تعكس النتائج وجود فجوة أجندة بين ما يركز عليه الموقع (حوادث السير والمخدرات) وبين ما قد ترصده الإحصاءات الرسمية من تصاعد في جرائم أخرى (كالاحتيال الإلكتروني والفساد).

• التوصيات:

- أولاً: للمؤسسات الإعلامية (وخصوصاً المواقع الإلكترونية):

1. تنويع الأطر الخبرية لتشمل الأبعاد الاجتماعية والقانونية والإنسانية للجريمة، وليس فقط البعد الأمني.
2. تعزيز استخدام التحقيقات الصحفية والتقارير التحليلية، بدلاً من الاعتماد المفرط على الخبر القصير.
3. الاهتمام بتغطية الجريمة في المحافظات خارج العاصمة، لتعكس الصورة الحقيقية للتوزيع الجغرافي للجريمة.

- ثانياً: لصناع القرار (وزارة الإعلام، نقابة الصحفيين):

1. تطوير برامج تدريبية للصحفيين المتخصصين في تغطية قضايا الجريمة، لرفع كفاءاتهم المهنية.
2. تشجيع المؤسسات الإعلامية على تبني مدونات سلوك أخلاقية خاصة بتغطية الجريمة، تحدد ضوابط نشر أسماء المتهمين وتفاصيل الضحايا.

- ثالثاً: للباحثين مستقبلاً:

1. إجراء دراسات مقارنة بين مواقع إخبارية متعددة (مثل "عمون"، "رؤيا"، "الغد") للكشف عن اختلافات التوجهات التحريرية.
2. دراسة تأثير تغطية الجريمة في "عمون" على اتجاهات الجمهور ومشاعر الخوف لديه (دراسة جمهور).
3. إجراء دراسات نوعية (مقابلات مع الصحفيين) لفهم الأسباب الكامنة وراء السطحية في التغطية وضعف التنوع الجغرافي.

محددات الدراسة:

- اقتصرت العينة على موقع "عمون" فقط، مما يحد من تعميم النتائج على الإعلام الإلكتروني الأردني ككل.
- تركزت الدراسة على الجانب الكمي لتحليل المضمون، دون مقابلات مع الصحفيين أو القارئ بالتحرير.
- استندت العينة الزمنية إلى سنوات (2023-2025)، وهي فترة قد لا تعكس تغيرات طويلة الأمد في السياسات التحريرية.

قائمة المصادر والمراجع:

• المراجع باللغة العربية:

- إسماعيل، ع. ع. أ. (2021). اتجاهات الجمهور نحو التغطية الصحفية لأخبار الجريمة: دراسة ميدانية على عينة من مواطني الدول العربية. مجلة الدراسات الإعلامية، 4(15).
- الأزرق، ن. ن. (2018). اتجاهات الجمهور إزاء تغطية الجريمة في الصحافة المصرية. مجلة بحوث الاتصال، (13)، 52-1.
- الأغوات، ف. س. (2016). التغطية الإعلامية للجرائم في الأردن ودورها في الحد من الجريمة من وجهة نظر العاملين في القطاع الإعلامي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن .
- الطاهات، خ.، العزام، هـ. (2019). تغطية الصحافة الأردنية للجريمة المحلية خلال الربيع العربي (2011-2017): دراسة تحليلية مقارنة. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 47(4).
- الزعبي، م. (2019). استراتيجيات الإعلام الأردني ودوره في مكافحة الإرهاب: وجهة نظر القادة الرأي. في س. ساري (تحرير)، التفكير الاستراتيجي والتخطيط والإدارة في العالم العربي (ص. 231-260). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .

- سالم، إ. م. أ. (2022). تعرض الجمهور المصري لمحتوى الجريمة على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراك الخطر المجتمعي. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 21(4).
- إدارة المعلومات الجنائية. (2024). التقرير الجنائي السنوي. مديرية الأمن العام، الأردن .
- جامعة آل البيت. (2018). استخدام تويتر وتأثيره على المواقف العامة تجاه سرقات البنوك في الأردن. عمان، الأردن .
- جامعة العين. (2021). تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على حقوق المتهمين في الأردن. الإمارات العربية المتحدة .
- مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. (2024). تقييم واقع الجرائم في المجتمع الأردني: دراسة مراجعة. الجامعة الأردنية .
- مجلة اللغة والأدب الحديثة. (2024). إصلاح، مكافحة الفساد، ومكافحة الإرهاب في الإعلام الأردني. جامعة اليرموك، إربد، الأردن .
- المجلة المركزية للسياسات العامة الأوروبية. (2025). تصورات الجمهور حول الجريمة والعدالة في الأردن .
- معهد الإعلام الأردني. (2017). صورة مدينة معان في الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية لتغطية الأزمات المحلية (أطروحة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
- المراجع باللغة الإنجليزية:
- Alitavoli, R., & Kaveh, E. (2018). The U.S. media's effect on public's crime expectations: A cycle of cultivation and agenda-setting theory. *Societies*, 8(3), 58.
- Callaghan, K., & Schnell, F. (2001). Assessing the democratic debate: How the news media frame elite policy discourse. *Political Communication*, 18(2), 183-213.
- Chermak, S., & Gruenewald, J. (2006). The media's coverage of domestic terrorism. *Justice Quarterly*, 23(4), 428-461.
- Cinnamon, J., & Jahiu, L. (2021). Crime news in Canada: A content analysis. *Canadian Journal of Criminology*, 63(2), 1-22.
- Dearing, J. W., & Rogers, E. M. (1996). *Agenda-setting*. Sage Publications.
- Dowler, K. (2003). Media consumption and public attitudes toward crime and justice. *Journal of Criminal Justice and Popular Culture*, 10(2), 109-126.
- Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), 51-58.
- Entman, R. M. (2004). *Projections of power: Framing news, public opinion, and U.S. foreign policy*. University of Chicago Press.
- Gitlin, T. (1980). *The whole world is watching: Mass media in the making and unmaking of the new left*. University of California Press.
- Graziano, P. R., & Percoco, M. (2017). Agenda setting and the political economy of fear: How crime news influences voters' beliefs. *Political Communication*, 34(3), 363-381.

-
- Harris, C. T., et al. (2021). Media framing of immigration and crime. *Race and Justice*, 11(4), 412-435.
 - Higgins, K. (2022). The visual framing of crime news: A content analysis of photographs. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 99(2), 1-20.
 - Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media. *Business Horizons*, 53(1), 59-68.
 - Kowalik, M. (2021). Immigration and crime in media discourse. *Critical Criminology*, 29(3), 451-468.
 - McCombs, M. E. (2004). *Setting the agenda: The mass media and public opinion*. Polity Press.
 - McCombs, M. E., & Reynolds, A. (2002). News influence on our pictures of the world. In J. Bryant & D. Zillmann (Eds.), *Media effects: Advances in theory and research* (2nd ed., pp. 1-18). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
 - McCombs, M. E., & Shaw, D. L. (1972). The agenda-setting function of mass media. *Public Opinion Quarterly*, 36(2), 176-187.
 - O'Hear, M. (2020). Violent crime and media coverage in one city: A statistical snapshot. *Marquette Law Review*, 103(3), Article 14.
 - Riffe, D., Lacy, S., & Fico, F. (2014). *Analyzing media messages: Using quantitative content analysis in research* (4th ed.). Routledge.
 - Santos, F. F. dos. (2024). Media Criminology – The role of the media and its influence on contemporary society. In *Harmony of Knowledge: Exploring Interdisciplinary Synergie*.
 - Surette, R. (2015). *Media, crime, and criminal justice: Images, realities, and policies* (5th ed.). Cengage Learning.
 - Thaipisutikul, T., et al. (2021). Crime coverage in Thai newspapers. *Asian Journal of Communication*, 31(4), 289-305.
 - The Guardian. (2024). DC crime news trackers aim to inform – but are they being used for a rightwing agenda? Retrieved June 12, 2024.
 - The Guardian. (2024). Media's empathetic coverage of Luigi Mangione reveals an obsession with humanizing white male suspects. Retrieved June 12, 2024.
 - Yousaf, M., Hu, Z., & Raza, S. H. (2023). News media exposure and community consensus on terrorism in a developing country: First and second level agenda-setting effects. *Media Watch*, 14(1), 33-57.
 - Ziems, C., & Yang, D. (2021). To protect and to serve? Analyzing entity-centric framing of police violence. *arXiv*. <https://arxiv.org/abs/2109.05325>